دور المحاسبة عن التنمية المستدامة في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية

The Role of Sustainable Development Accounting in Improving the Informational Content of Financial Reports

د. آدم الطيب حماد حامد *

* الأستاذ المساعد كلية الوسيلة للعلوم والتكنولوجيا - السودان

المستخلص

هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين أبعاد المحاسبة عن التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية بشركات المساهمة السودانية، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في أن التقارير المالية التقليدية لا تهتم بالبيانات الخاصة بأبعاد التنمية المستدامة، مما قد يؤثر في ترشيد القرارات الاستثمارية وانعكاس ذلك على المحتوى الإعلامي للتقارير المالية لشركات المساهمة بسوق الخرطوم للأوراق المالية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ساعد الإفصاح عن البيئة الصحية للعاملين بالشركة في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية، ساعد الاهتمام بتوفير أجهزة لتقليل التلوث البيئي في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية، أوصت الدراسة بضرورة الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالبعد البيئي والاجتماعي بالتقارير المالية، ضرورة الالتزام بالبعد الاقتصادي لمحاسبة التنمية المستدامة لتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة عن التنمية المستدامة - البعد البيئي - البعد الاجتماعي - البعد الاقتصادي - المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.

Abstract

The study aimed to measure the relationship between the dimensions of accounting for sustainable development and improve the media content of the financial reports in the Sudanese joint-stock companies, as the problem of the study was that the traditional financial reports do not care about the data on the dimensions of sustainable development, which may affect the rationalization of investment decisions and its reflection on the media content of the reports. The study reached several results, the most important of which was the disclosure of the healthy environment for the company's employees in improving the media content of the financial reports. The interest in providing devices to reduce environmental pollution has helped improve the media content of financial reports. The study recommended the necessity of disclosing information related to the environmental and social dimension of financial reports. A commitment to the economic dimension of sustainable development accounting is necessary to improve the media content of financial reports.

Key words: accounting for sustainable development – the environmental dimension – the social dimension – the economic dimension – the media content of financial reports.

أولاً: الإطار المنهجي:

تمهيد:

تعتبر محاسبة التنمية المستدامة من المفاهيم التي نالت اهتماماً كبيراً من جميع النواحي البيئية والاجتماعية والاقتصادية والمحاسبية، كما أن المحاسبة لم تعد عملية مسك للدفاتر فقط، إنما تعددت وظائفها ومهامها فهناك محاسبة التكلفة البيئية ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية ومحاسبة الاستدامة ومن الناحية المحاسبية، من جهة أخرى تعد القوائم والتقارير المالية أهم المصادر التي تعتمد عليها الأطراف ذات العلاقة بالشركة للحصول على المعلومات التي يحتاجونها في اتخاذ قراراتهم، ومع التغير في بيئة الأعمال أصبح هناك اتفاق على أن التقارير المالية أصبحت لا تعبر بصورة كافية الأبعاد في الوقت الحاضر، ظهرت الحاجة إلى الإفصاح عن معلومات غير مالية تشمل قضايا بيئية واجتماعية واقتصادية وأن المحتوى الإعلامي للتقارير المالية في ظل هذه المتغيرات سيصبح له دور فعال في توجيه سلوك كافة القطاعات الاقتصادية وكذلك المستخدمين من درجة الشفافية والمصداقية للمعلومات التي تحتوي عليها التقارير المالية، بعد أن عجزت بعض المنشآت في توفير البيانات الكافية للمستخدمين وإعطائهم المعلومات المرتبطة بمصادر تمويل الاستثمارات الضخمة داخل المنشأة.

مشكلة الدراسة: حيث تمثلت مشكلة الدراسة في أن التقارير المالية التقليدية لا تهتم بالبيانات الخاصة بأبعاد التنمية المستدامة، مما قد يؤثر في ترشيد القرارات الاستثمارية وانعكاس ذلك على المحتوى الإعلامي للتقارير المالية لشركات المساهمة بسوق الخرطوم للأوراق المالية. يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الآتي:

1. هل هنالك علاقة بين الاهتمام بالبعد البيئي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي

للتقارير المالية المنشورة بشركات المساهمة بسوق الخرطوم للأوراق المالية؟

2. هل هنالك علاقة بين الاهتمام بالبعد الاجتماعي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى

الإعلامي للتقارير المالية؟

3. هل هنالك علاقة بين الاهتمام بالبعد الاقتصادي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المستوى

الإعلامي للتقارير المالية؟

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

يعد البحث إضافة علمية للمكتبات الأكاديمية حيث يقدم مادة علمية للباحثين عما يتعلق بدور أبعاد المحاسبة عن التنمية المستدامة في تحسين محتوى الإعلامي للتقارير المالية.

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

1. التعرف على الإطار النظري للمحاسبة عن التنمية المستدامة.
2. التعرف على العلاقة بين البعد البيئي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية بشركات المساهمة السودانية.
3. التعرف على العلاقة بين البعد الاجتماعي للمحاسبة لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية بشركات المساهمة السودانية.
4. التعرف على العلاقة بين البعد الاقتصادي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.

فرضيات الدراسة: تتمثل فرضيات الدراسة في الآتي:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاهتمام بالبعد البيئي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية بشركات المساهمة السودانية
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاهتمام بالبعد الاجتماعي للمحاسبة لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية بشركات المساهمة السودانية.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاهتمام بالبعد الاقتصادي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الآتية:

اعتمد الباحث علي المنهج الاستقرائي، والمنهج الاستنباطي، والمنهج التاريخي، والمنهج التحليلي الوصفي لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها.

حدود الدراسة:

- حدود زمنية: 2020م.
- حدود مكانية: الخرطوم - سوق الخرطوم للأوراق المالي (شركات المساهمة العام).

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسة عباس، (2017): تمثلت مشكلة البحث في عدم اهتمام العديد من المنشآت الصناعية السودانية بالقياس والإفصاح عن أنشطة محاسبة التنمية المستدامة (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية) على الرغم من دورها المهم في تحقيق الميزة التنافسية لها، هدفت الدراسة إلى التعرف على نظام محاسبة التنمية المستدامة من حيث المفهوم والهدف والطرق، والتعرف على التحديات التي تواجه قياس الأنشطة البيئية والاجتماعية لمحاسبة التنمية المستدامة، ولتحقيق أهداف البحث وحل مشكلته وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها التزام المنشأة بقياس تكاليف أنشطتها البيئية والاجتماعية يجنبها دفع الغرامات والجزاءات للأطراف الخارجية المتضررة مما يؤدي إلى تخفيض التكلفة مقارنة بالمنافسين.

تختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في أنها تناولت محاسبة التنمية المستدامة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية، بينما اختلفت عنها هذه الدراسة في تناولها قرارات الاستثمار من المساهمين من البنوك في نيجيريا. دراسة: هيثم (2017م): تمثلت مشكلة الدراسة في يعتبر إصدار المعيار الدولي للتقارير المالية الخاص بالمنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم خطوة كبيرة نحو إتمام دور مجلس معايير المحاسبة الدولية على المستوى الدولي وذلك للقياس والإفصاح المحاسبي لتلك المنشآت، هدفت الدراسة إلى التعرف على المنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم SMEs، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يتضح من التحليل الإحصائي لآراء المستقضي منهم أن تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية للمنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم في البيئة المصرية سوف يؤدي إلى تحسين جودة التقارير والقوائم المالية.

تختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في أنها تناولت دور المحاسبة عن التنمية المستدامة في تحسين محتوى الإعلامي للتقارير المالية وترشيد قرارات الاستثمار، بينما اختلفت عنها هذه الدراسة في تناولها تحسين جودة المحتوى الإخباري للقوائم المالية للمشروعات الصغيرة ومتوسطة الحجم في ضوء المعيار الدولي للتقارير المالية.

دراسة: وليد (2018م): تمثلت مشكلة الدراسة في أنه لم تعد مشاكل التنمية المستدامة مشكلة محلية أو إقليمية إنما هي مشكلة دولية وأن الاهتمام بقضايا الاستدامة في جوانبها الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية أصبحت تمثل رأس الرمح في تأكيد رفاهية ورقي المجتمعات أو عدم اهتمامها بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، هدفت الدراسة إلى تحليل ومناقشة وجهات النظر المؤيدة والمعارضة بالمنشآت المصرفية لعملية التقرير عن الأداء البيئي والاجتماعي، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إفصاح تقرير الإستدامة عن مؤشرات الأداء الاقتصادي قلل من مخاطر قرارات المصارف الاستثمارية، تقرير الإستدامة عن الجوانب الاقتصادية ساهم في جودة الإفصاح عن تقرير الإستدامة الثلاثي، تقرير الإستدامة الاجتماعي زاد من وعي وإدراك وثقة المستخدمين في تقارير الإستدامة وقراراتهم تجاه أسهم المصارف.

تختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في أنها تناولت دور المحاسبة عن التنمية المستدامة في تحسين محتوى الإعلامي للتقارير المالية وترشيد قرارات الاستثمار، بينما اختلفت عنها هذه الدراسة في تناولها خصائص الوحدات الاقتصادية في جودة الأرباح المحاسبية لترشيد قرارات الاستثمار في سوق الأوراق المالية.

دراسة: أحمد (2018م): تمثلت مشكلة الدراسة في أصبح الإفصاح عن المعلومات والبيانات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية الطريقة التي تلجأ إليه المنظمات التي تهدف إلى الاستمرار بالدرجة الأولى وعكس صورة إيجابية عن أدائها لدى الأفراد المتعاملين معها، ويعتبر القطاع المصرفي من المؤسسات المالية التي تسعى جاهدة إلى احتلال مكانة مرموقة في المجتمع تؤهلها للحفاظ على استمرارها رغم ما قد تتعرض له من حالات تعثر وفشل مالي، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الإفصاح عن أبعاد الاستدامة في البنوك في بورصة عمان، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود مستوى منخفض لإفصاح البنوك المدرجة في بورصة عمان عن أبعاد التنمية المستدامة، وجود مستوى متوسط عن إفصاح البنوك المدرجة في بورصة عمان عن البعد الاقتصادي.

تختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في أنها تناولت دور المحاسبة عن التنمية المستدامة في تحسين محتوى الإعلامي للتقارير المالية وترشيد قرارات الاستثمار، بينما اختلفت عنها هذه الدراسة في تناولها مستوى الإفصاح عن أبعاد الاستدامة لدى القطاع المصرف الأردني.

دراسة: محمد (2020م): تمثلت مشكلة الدراسة في غياب الطرق الموحدة لإعداد ونشر التقارير المالية إلكترونياً مما أدى إلى ظهور حالة من الفوضى في النشر الإلكتروني وأصبح المستخدمون غير قادرين على تحقيق الاستفادة الكاملة من هذه المعلومات المالية، مما أدى ازدياد المطالبات العالمية بوجود طريقة معيارية لإعداد ونشر التقارير المالية إلكترونياً لذلك تتلخص مشكلة الدراسة في مدى تأثير تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية، هدفت الدراسة إلى توضيح أثر استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في تحسين جودة المحتوى الإعلامي للتقارير المالية. توصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن لغة (XBRL) تعتبر معياراً إلكترونياً دليلاً على شفافية المعلومات المفصح عنها بالمصارف السودانية، عملت (XBRL) على تخفيض تكاليف إعداد التقارير المالية بالمصارف السودانية. تختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في أنها تناولت دور المحاسبة عن التنمية المستدامة في تحسين محتوى الإعلامي للتقارير المالية وترشيد قرارات الاستثمار، بينما اختلفت عنها هذه الدراسة في تناولها تقارير الأعمال الموسعة وأثرها في المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.

ثالثاً: الإطار النظري للدراسة:

1/ مفهوم محاسبة التنمية المستدامة: هنالك العديد من تعريفات محاسبة التنمية المستدامة منها: فقد عرفت على أنها تتبع الأنشطة والموارد البيئية واستخدام المعلومات في اتخاذ القرارات البيئية بهدف تحديد وإزالة الآثار السلبية للأنشطة والنظم (عصام، 2008، ص 174)، وعرفت أيضاً أنها: إدارة الأداء البيئي والاقتصادي من خلال تهيئة وتطوير نظم محاسبية ملائمة تتعلق بالبيئة وتطبيقاتها (هادي، 2006، ص 8) وعرفت أيضاً بأنها نظام للمعلومات يختص بوظيفتي قياس الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي للمنشأة والتقرير عن نتائج هذا القياس بما يكفل تقييم إسهاماتها في تحقيق التنمية المستدامة (محمد، 2013، ص 38). مما تقدم يرى الباحث أن محاسبة التنمية المستدامة هي نظام للمعلومات يختص بقياس التكاليف الخاصة بالأنشطة البيئية والاجتماعية والاقتصادية للمنشأة والتقرير عن هذه الأنشطة.

2/ أهمية محاسبة التنمية المستدامة: ومن ناحية أخرى توفر محاسبة الاستدامة معلومات للمستخدمين الداخليين والمتمثلين في إدارة المنشأة لاتخاذ القرارات ومساعدتها في تحقيق أهداف الاستدامة متعددة الأبعاد، وباعتبار الاستدامة تشكل جزءاً أساسياً في إستراتيجية الشركات، وتساعد محاسبة الاستدامة المنظمات في تضمين قضايا الاستدامة داخل التخطيط الاستراتيجي للمنشأة وذلك من خلال ما توفره من معلومات مالية

وغير مالية، هذا بالإضافة إلى دورها في تحقيق المساءلة والشفافية والحوكمة وإدارة المخاطر، وإيجاد مصادر للميزة التنافسية للوحدة الاقتصادية (عفت، 2011، ص111).

3/ أهداف محاسبة التنمية المستدامة: الهدف الأساسي هو قياس أداء المنشأة نحو هدف الاستدامة من وجهة النظر الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وذلك لتحقيق المساءلة والشفافية والإفصاح عن نشاط المنشأة وتوفير معلومات مفيدة لأغراض اتخاذ القرارات الداخلية والخارجية ويمكن التمييز بين المستخدمين الداخليين لمعلومات الاستدامة وبين المستخدمين الخارجيين لهذه المعلومات، وتوفر محاسبة الاستدامة معلومات للأطراف الخارجية وتساهم في تحقيق مساءلة منظمات الأعمال عن آثار أنشطتها على البيئة والمجتمع بصفه عامة (رحاب، 2016، ص42).

مما تقدم يتضح للباحث أن هدف محاسبة الاستدامة يتمحور حول العمل على عرض تفاصيل النشاط الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لمنشأة الأعمال والعمل على تمكين هذه المنشأة من التقرير عن هذه الأنشطة بصورة واضحة وشفافة وتمكن المجتمع من معرفة طبيعة هذه الأنشطة حتى يتمكن من ممارسة دوره الرقابي على هذه المنشآت.

5/ أبعاد التنمية المستدامة: بناءً على ما تقدم من تعريفات للتنمية المستدامة تبين أنها لا تركز فقط على الجانب البيئي بل تشمل أيضاً على عدة جوانب أخرى أساسية تحمل في طياتها مجموعة من القضايا التي تعبر عن مؤشرات يمكن من خلالها قياس المستوى الذي وصلت إليه التنمية المستدامة وعليه فإن هذه الأبعاد تتمثل في: (راشي، 2011، ص22):

أ. **البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة:** يستند هذا البعد أساساً على المبدأ الذي يقضي بزيادة رفاهية المجتمع إلى أقصى حد ممكن تزامناً مع إدارة استغلال الموارد الطبيعية بطريقة عقلانية ورشيدة تحافظ على توازن البيئة واستمراريتها.

ب. **البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة:** يركز البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة على أن الإنسان هو محورها الأساسي وجوهرها باعتباره وسيلة وهدف في أن واحد، وعليه يهتم هذا البعد بالعدالة الاجتماعية وتحقيق المساواة ومكافحة الفقر وتوزيع الموارد وتقديم وتحسين مستوى الخدمات الاجتماعية الرئيسية إلى كل المحتاجين لها والسعي المتواصل في تحقيق استقرار النمو الديمغرافي حتى لا تكون هنالك ضغوط على الموارد الطبيعية والعمل على وقف التروح الريفية، بالإضافة إلى الأخذ بعين الاعتبار

أهمية مشاركة الشعوب في اتخاذ القرارات والحصول على المعلومات التي تؤثر على حياتهم بشفافية ودقة (جميل، 1997، ص4).

ج. **البعد البيئي:** يقضي هذا البعد على أن البيئية هي محور الاهتمام وأنه من أجل تحقيق تنمية مستدامة يجب الحفاظ على هذه البيئية وذلك من خلال:

- منع تجريف التربة.

- خفض استعمال المبيدات والحد من تدمير الغطاء النباتي والمصايد.

مما تقدم يصل الباحث إلى أن هذه الأبعاد هي عبارة عن منظومة واحدة فإذا تم فقدان أحد هذه عناصرها أفقدت شكلها الطبيعي، لذلك لابد أن تقوم الدولة بإصدار قانونين تمنع قيام أي مشروعات لا تلتزم بأخذ هذه الأبعاد بعين الاعتبار.

6/ القياس المحاسبي لمحاسبة التنمية المستدامة:

يجد المطالع على أدبيات المحاسبة البيئية والاجتماعية أنه يمكن التمييز بين مدخلين للقياس على النحو التالي: (يسرى، 2013م، ص58-63)

أ/مدخل القياس ذو المضمون الواحد: يقوم مدخل القياس الكمي ذو المضمون الواحد بصفه عامة على قياس الأشياء والظواهر كمياً بمعيار موحد يعكس خاصية مشتركة بينها، بحيث يمكن أن تتوافر للمعلومات الناتجة عن قياس هذه الأشياء والظواهر خاصية التجميع الرياضي على مستوى جميع العناصر المكونة لها، وفي مجال القياس البيئي والاجتماعي يفرق بين اتجاهين بخصوص المعيار الموحد الذي يستخدم في قياس العمليات الاجتماعية.

- **الاتجاه الأول:** القياس باستخدام وحدة المنفعة الاجتماعية: يدور منطق هذا الاتجاه حول ما ينبغي أن يكون عليه القياس الاجتماعي.

- **الاتجاه الثاني:** القياس باستخدام وحدة النقد: يعتمد القياس في المحاسبة المالية على أسعار التبادل، وفيما يختص بالمحاسبة عن التنمية المستدامة سبق الاتفاق على أنه غالباً ما تكون هذه الأسعار غير متاحة، يضاف إلى ذلك أيضاً أن هذه الأسعار قد لا تكون مؤشراً صحيحاً للقيمة عندما لا يعبر السعر عن المنفعة التي تحققها السلعة أو الخدمة. هذا وللتغلب على صعوبة قياس العمليات البيئية

والاجتماعية في صورة نقدية اقترح Estes تقدير قيمة هذه العمليات استناداً إلى بعض طرق التقدير

غير المباشر منها:

I. طريقة التقييم البديل.

II. طريقة الاستقصاء.

III. طريقة تكلفة التصحيح أو التجنب.

وفيها يتم تقدير الأضرار على أساس المبالغ اللازمة لتصحيح الضرر أو المبالغ اللازمة للمعدات والأجهزة الضرورية لتجنب الضرر.

ب/ **مدخل القياس متعدد الأبعاد:** ويستند استخدام هذا المدخل في مجال القياس البيئي على الطبيعة المميزة للعمليات البيئية موضوع القياس (احمد، 2006م، ص452).

يقوم مدخل القياس متعدد الأبعاد علي قياس الأشياء والظواهر بأساليب قياس مختلفة توفر معلومات تعكس تباين وتعدد خصائص الأشياء والظواهر موضوع القياس وذلك دون التقيد بأسلوب قياس معين أو بنظام قياس محدد أو الاعتماد على مقياس وحيد. ويستند استخدام المدخل في مجال قياس التنمية المستدامة في الطبيعة المميزة للعمليات بتعدد جوانبها وتباين أبعاد تأثيراتها، فإن مدخل القياس الملائم الذي ينبغي الاعتماد عليه في قياس هذه الطبيعة يجب أن يضيف دلالة أكثر وضوحاً لتأثير العمليات البيئية والاجتماعية عما تضيفه المعلومات ذات الطبيعة المالية فالمعلومات عن مقدار التخفيض في معدلات التلوث أو عدد العاملين الذين استفادوا من برامج التدريب أو نسبة النقص في الحوادث نتيجة تطوير تصميم المنتج أو توصيف مساهمة المشروع في تحقيق بعض الأهداف القومية قد تكون أحياناً لها دلالة بيئية واجتماعية أفضل من المعلومات المتولدة عن استخدام مدخل القياس النقدي (محمد، 2011م، ص 220).

مما تقدم يرى الباحث أن هنالك صعوبة في قياس التكاليف البيئية والاجتماعية نظراً لطبيعة أنواع هذه التكاليف، وهذه الصعوبة تتبلور في اختلاف وجهات النظر بين الاقتصاديين والمحاسبين، فالمحاسبون يرون التكاليف الاجتماعية أو البيئية هي التكاليف التي تتفققها المنشأة ولا يتطلبها نشاطها الاقتصادي.

7/ الإفصاح المحاسبي عن أبعاد محاسبة التنمية المستدامة:

• **البعد الاقتصادي:** الإفصاح عن معلومات القيمة الاقتصادية الموزعة والمتبقية. الغرامات والجزاءات

المفروضة على المنشأة، القروض والسلف، الحصة السوقية الحالية والمتوقعة مستقبلاً. التوقعات

المستقبلية للمبيعات والأرباح والخسائر للعام المقبل، منع الاحتكار وعدم الإضرار بالمستهلكين، احترام قواعد المنافسة وعدم الإضرار بالمنافسين، إدارة المخاطر التي تواجه الشركة.

* **البعد الاجتماعي:** الإفصاح عن مدى المساهمة في دعم المشروعات الصغيرة، مدى المساهمة في حل بعض المشاكل الاجتماعية للإسكان، مدى المساهمة في توفير فرص عمل لمعالجة البطالة، مدى المساهمة في الوقاية من المخدرات. مدى المساهمة في رعاية الأيتام، مدى المساهمة في توفير فرص عمل للمرأة. مدى المساهمة في الحد من الاختناقات المرورية، الحوافز المقدمة للموظفين لتطوير مهاراتهم وإكمال تعليمهم.

* **البعد البيئي:** الإفصاح عن حجم استهلاك الموارد الطبيعية، إجمالي المياه المعاد معالجتها. جهود تحسين استخدامات الطاقة. مدى المساهمة في اكتشاف مصادر جديدة للطاقة والمواد الخام، مدى مساهمتها في رفع الوعي البيئي. مدى المساهمة في تشجيع لأبحاث منع التلوث والوضوء وتجميل البيئة. كيفية التخلص من المخلفات الضارة بالبيئة وإعادة التصنيع (التدوير).

8/ مفهوم المحتوى الإعلامي للتقارير المالية:

يقصد بالمحتوى الإعلامي للتقارير المالية "قيمة ما يحتويه التقرير المالي من معلومات اقتصادية ذات علاقة بالشركة، مثل: القرارات التي يتخذها المستثمرون بشأن توظيف أموالهم أو قرارات المقرضين بشأن منحهم التسهيلات المصرفية" (Brown, 2005)، وخلص آخر إلى أنها "تأثير حدث أو معلومات معينة كالإعلان عن توزيعات الأرباح على أسعار الأسهم المتداولة بالسوق، وأن البنود التي تنشر في القوائم المالية للشركة تعبر عن خصائصها في وضع معين" (طلعت وآخرون، 2004م، ص14).

مما تقدم من عرض لمفاهيم التقارير المالية التي أوردها الكتاب والباحثون يتضح للباحث أنها عبارة عن مخرجات النظام المحاسبي الموجود بالشركة، تهتم بعرض العمليات والأحداث ذات الطبيعة المالية بصورة واضحة ودقيقة وتوصيلها للمستخدمين بغرض تلبية احتياجاتهم وتزويدهم بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بصورة مناسبة.

9/ أهمية المحتوى الإعلامي للتقارير المالية:

تزايد الاهتمام بالوظيفة الإعلامية للمحاسبة مع ظهور نظريات الاتصالات والاستثمارات الحديثة، وما ترتب عليه من زيادة الطلب على المعلومات المحاسبية من جانب مستخدمي المعلومات المحاسبية، وكذلك من جانب الإدارة نتيجة الاتجاه إلى المنهج العلمي لاتخاذ القرارات، إن الاهتمام العالمي بالوظيفة

المحاسبية لم يعطيها تأكيداً حول مدى فاعلية المعلومات المحاسبية ومدى ملائمتها للاستخدامات المتعددة والنماذج القرارية المتباينة سواء كانت تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية، خاصة وأن نطاق الاهتمام بالمعلومات المحاسبية لم يعد قاصراً على فئة معينة في ظل ما يعيشه عالم الأعمال اليوم من متغيرات سريعة ومتلاحقة نتيجة التحولات في النظم الاقتصادية العالمية، والنظام الاقتصادي المحلي (عبدالرحمن، 1994م، ص335)، إن المحتوى الإعلامي في ظل المتغيرات العالمية والمحلية سيصبح له دور فعال في توجيه سلوك كافة القطاعات الاقتصادية، وكذلك سلوك المستخدمين من خلال درجة المصادقية والشفافية للمعلومات المحاسبية والتي تتمثل في المحتوى الإعلامي لوسيلة الاتصال بين الشركة والبيئة المحيطة بها والتي تعمل من خلالها (مرعي، 1979م، ص 27)، إن البعد الإعلامي المحاسبي لم يلقى نفس القدر من الاهتمام في معظم الدول النامية، حيث أن الاهتمام بعملية القياس المحاسبي، وغياب دور المنظمات المهنية بالإضافة إلى التدخل الحكومي للإعلام المحاسبي حد من الاهتمام المتزايد بالمحتوى الإعلامي، إلا أنه في فترة أواخر الثمانينات وبداية التسعينات برز اهتمام المنظمات المهنية على الصعيد المحلي بموضوع الإفصاح المحاسبي تماشياً مع المناخ الاقتصادي والتغيرات التي حدثت فيه للتحويل إلى اقتصاد السوق (عبدالرحمن، 1994م، ص338).

مما تقدم يتضح للباحث من عرض لأهمية التقارير المالية أن أهميتها تتمثل في المساهمة في عكس الحقائق المالية ونتائج العمليات والأحداث بالشركة، إظهار المعلومات اللازمة التي تساعد المستخدمين في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية بشكل سليم.

10/ أهداف المحتوى الإعلامي للتقارير المالية:

- أ. تقويم أداء الشركات ومدى تحقيقها لأهدافها وذلك على مستوى الإدارة أو الغير.
- ب. تقويم الأداء للإدارة وكفاءتها والتحقق من إمكانيات وخبرات المديرين.
- ج. تقدير درجة السيولة التي تتمتع بها الشركة حالياً ومستقبلاً واحتياجاتها للأموال وقدرتها على الاقتراض.
- د. اشتغال التقارير المالية المنشورة على معلومات مفيدة عن المخاطرة لمتخذي القرارات الاقتصادية الرشيدة، وذلك من خلال (day, 1986, p 301 - 305):

- توفير معلومات تفيد مستخدمي التقارير المالية التي تبين توقعات الإدارة المستقبلية.

- تقديم معلومات عن الإنفاق الاستثماري المستقبلي.

- ج. معلومات عن الأسس التي أعدت عليها التقارير المالية.
- د. معلومات عن التدفقات النقدية.
- هـ. معلومات تفيد في تقويم الأوراق المالية للشركات التي تطرح أوراقها في السوق.

يضيف الباحث الأهداف التالية للتقارير المالية:

- تزويد المستخدمين بالمعلومات الكافية التي تمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة.
- توفير المعلومات المتعلقة بالأداء المالي للشركة وكيفية تسييرها لكافة الأنشطة المختلفة.

11/ أنواع المحتوى الإعلامي للتقارير المالية:

أ. **المحتوى الإعلامي لملائمة القيمة:** يعتبر المحتوى الإعلامي لملائمة القيمة من أنواع محتوى التقارير المالية للشركات، حيث يقصد بملائمة القيمة لمتغير ما قدرة ذلك المتغير على تفسير قيمة الشركة أو أسعار أسهمها بشكل دقيق، ويقصد بملائمة القيمة إظهار القيمة الاقتصادية للمعلومات التي تنشرها الشركة ضمن تقاريرها المالية (محمد، عباس، 2003، ص 18).

ب. **المحتوى الإعلامي للأرباح المحاسبية:** يمثل المحتوى الإعلامي للأرباح المحاسبية التي تحققها الشركة أحد أهم أنواع المحتوى الإعلامي للتقارير المالية، حيث إن المحتوى الإعلامي للأرباح المحاسبية يوضح بعض المقاييس المحاسبية المبنية على أداء الربح المحاسبي المنشورة ضمن التقارير المالية للشركة والمتمثلة في معدل العائد على حقوق الملكية، والذي يعبر عن العلاقة بين الأموال المستثمرة من قبل مالكي الشركة والعوائد المستمدة منها.

ج. **المحتوى الإعلامي للتدفق النقدي الحر:** يعد المحتوى الإعلامي للتدفق النقدي الحر أحد أنواع المحتوى الإعلامي للتقارير المالية، حيث يقصد به المبلغ النقدي المتبقي من عمليات الشركة بعد استخدام النقدية في الاستثمارات الجديدة، أي أنه النقدية المتاحة فعلياً للدفع لحملة الأوراق المالية (Beneda, 2003, p247).

د. **المحتوى الإعلامي للتدفقات النقدية:** يعتبر المحتوى الإعلامي للمعلومات الواردة بقائمة التدفقات النقدية من أنواع المحتوى الإعلامي لتقارير الشركات، حيث يستند مؤيدو قائمة التدفقات النقدية على أهميتها في توفير قياسات محاسبية ملائمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة.

هـ. المحتوى الإعلامي لتوزيعات الأرباح: إن من أنواع المحتوى الإعلامي للتقارير المالية للشركات هو المحتوى الإعلامي لتوزيعات الأرباح التي تحققها الشركة، حيث أن تلك الأرباح تنتج من خلال زيادة مجموع إيرادات الشركة خلال السنة المالية عن مجموع المصاريف والاستهلاكات خلال نفس السنة.

12/ محاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية:

إن التطور الاقتصادي والمنافسة الشديدة قد جعل الوحدات الاقتصادية تهمل الجانب الاجتماعي كخدمة العاملين والبيئة والمجتمع وتركز على الجانب الاقتصادي وتحقيق الربحية فقط، فقد لقي موضوع الإفصاح المحاسبي عن أبعاد التنمية المستدامة الاهتمام من جانب بعض الجهات الأكاديمية والمهنية والتي أصدرت عددا من التوصيات والآراء بخصوص المعلومات التي يتعين الإفصاح عنها في القوائم المالية من حيث نوعيتها ومدى منفعتها للمستخدمين وكذلك ظهرت دراسات ميدانية لقياس الأهمية النسبية لبعض المعلومات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية المالية منها وغير المالية في القوائم المالية الداخلية أم الخارجية، حيث يتم الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة معبرة عنها بوحدة النقد ضمن قائمة الدخل وقائمة المركز المالي بجانب المعلومات المالية، حيث يتم إظهار جميع المبالغ التي أنفقت على كل نشاط (دجلة، 2014م، ص 230). عليه يتضح للباحث أن الإفصاح عن محاسبة التنمية المستدامة يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية من خلال الأبعاد التالية:

أ. الإفصاح عن البعد الاجتماعي لمحاسبة التنمية المستدامة من خلال:

- الإفصاح عن مشاريع تنمية المجتمع بالتقارير المالية يؤدي إلى تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.
- الاهتمام بتشجيع العاملين على تقديم أفكار جديدة يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية للمنشآت الصناعية.
- الإفصاح عن مدى اهتمام الشركات بتعويض العاملين مقابل إضرار بيئة العمل يؤدي إلى تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.

- الاهتمام بتعليم العاملين بالشركة يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.
- العمل على تحقيق الرفاهية الاجتماعية للعاملين يحسن من نظرة المجتمع للشركة.
- ب. الإفصاح عن البعد البيئي لمحاسبة التنمية المستدامة من خلال:

- الاهتمام بتقليل الانبعاث الضارة بسبب الأنشطة مؤشر على اهتمام الشركة بالقضايا البيئية.
- الاهتمام بتوفير أجهزة لتقليل التلوث البيئي يدل على إدراك الشركة للقضايا البيئية.
- القيام بتحمل أي تكاليف لإصلاح البيئة الخارجية يحسن من نظرة المجتمع للشركة.
- الاهتمام بعرض التكاليف البيئية بالتقارير المالية يدعم ثقة المستخدمين لهذه التقارير.
- الاهتمام بإصدار تقارير الأداء البيئي يوفر معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات.

ج. الإفصاح عن البعد الاقتصادي لمحاسبة التنمية المستدامة من خلال:

- الاهتمام بالإفصاح عن معلومات القيمة الاقتصادية يؤدي إلى زيادة الأهمية النسبية للتقارير المالية.
- الإفصاح عن الغرامات المفروضة على الشركة يدل على مصداقية التقارير المالية.
- الاهتمام بتوفير السلع للمستهلكين دون احتكار يدل على قوة الشركة الإيرادية.
- الإفصاح عن الحصة السوقية الحالية والمستقبلية يمكن من التنبؤ بالتدفقات النقدية للشركة.
- احترام قواعد المنافسة السوقية بين الشركات يدعم تعزيز سمعة الشركة.

رابعاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

1/ مجتمع وعينة الدراسة: يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة حيث يتمثل مجتمع الدراسة في دراسة ميدانية على وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها عشوائياً من مجتمع الدراسة حيث قام الباحث بتوزيع عدد (120) استبانة على المستهدفين واستجاب (120) فرداً أي نسبة الاستبانة المستردة بلغت (100.0%) وهذه النسبة تؤدي إلي قبول نتائج الدراسة وبالتالي تعميمها على مجتمع الدراسة.

خامساً: اختبار البيانات الأساسية:

الفرضية الأولى: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالبعد الاجتماعي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية".

الجدول (1)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الأولى:

الرقم	العبارة	التكرار والنسبة %							
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق	
		ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
1	الإفصاح عن مشاريع تنمية المجتمع بالتقارير المالية يؤدي إلى تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.	12	8%	5	3.3%	5	3.3%	38	25.3%
2	الاهتمام بتشجيع العاملين على تقديم أفكار جديدة يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.	11	7.3%	6	4%	12	8%	47	31.3%
3	الإفصاح عن مدى اهتمام الشركات بتعويض العاملين مقابل إضرار بيئة العمل يؤدي إلى تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	4	2.7%	20	13.3%	15	10%	43	28.7%
4	الاهتمام بتعليم العاملين بالشركة يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	12	8%	4	2.7%	14	9.3%	37	24.7%
5	العمل على تحقيق الرفاهية الاجتماعية للعاملين يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	4	2.7%	25	16.7%	10	6.7%	35	23.3%

6	الإفصاح عن توفير فرص العمل للحد من البطالة يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	13	8.7%	4	2.7%	13	8.7%	29	19.3%	91	607%
7	الإفصاح عن تقييم حاجات العملاء عن جودة المنتج يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	10	6.7%	5	3.3%	17	11.3%	44	29.3%	74	49.3%
8	الإفصاح عن مدي الالتزام بالتشريعات الاجتماعية يحسن من صورة الشركة	15	10%	6	4%	19	12.7%	24	16%	86	57.3%
9	الإفصاح عن التأمين الاجتماعي للعاملين يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	7	4.7%	18	12%	15	10%	26	17.3%	84	56%
10	الإفصاح عن البيئة الصحية للعاملين بالشركة يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	13	8.7%	21	14%	9	6%	35	23.3%	72	48%

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2020م

من خلال الجدول (1) والذي يوضح النسب والتكرارات لعبارات الفرضية التي تنص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالبعد الاجتماعي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية "

يلاحظ الباحث في العبارة الأولى القائلة "الإفصاح عن مشاريع تنمية المجتمع بالتقارير المالية يؤدي إلى تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية " نجد أن (128) مبحوث وبنسبة (85.3%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (5) مبحوث وبنسبة (3.3%) محايد، بينما يوجد (17) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (11.3%).

العبرة الثانية: والتي تنص على "الاهتمام بتشجيع العاملين على تقديم أفكار جديدة يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" نجد أن (121) مبحوث ونسبة (80.6%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبرة، و (12) مبحوث ونسبة (8%) محايد، بينما يوجد (17) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة ونسبة (11.3%).

العبرة الثالثة: والتي تنص على "الإفصاح عن مدى اهتمام الشركات بتعويض العاملين مقابل إضرار بيئة العمل يؤدي إلي تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" نجد أن (111) مبحوث ونسبة (74%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبرة، و (15) مبحوث ونسبة (10%) محايد، بينما يوجد (24) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة ونسبة (16%).

أما العبرة الرابعة التي تنص على "الاهتمام بتعليم العاملين بالشركة يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" نجد أن (120) مبحوث ونسبة (80%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبرة، و (14) مبحوث ونسبة (9.3%) محايد، بينما يوجد (16) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة ونسبة (10.7%).

العبرة الخامسة: "العمل على تحقيق الرفاهية الاجتماعية للعاملين يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" نجد أن (111) مبحوث ونسبة (74%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبرة، و (10) مبحوث ونسبة (6.7%) محايد، بينما يوجد (29) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة ونسبة (19.4%).

العبرة السادسة: والتي تنص على "الإفصاح عن توفير فرص العمل للحد من البطالة يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" نجد أن (120) مبحوث ونسبة (80%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبرة، و (13) مبحوث ونسبة (8.7%) محايد، بينما يوجد (17) مبحوث لا يوافق على العينة المبحوثة ونسبة (11.4%).

العبرة السابعة: والتي تنص على "الإفصاح عن تقييم حاجات العملاء عن جودة المنتج يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" نجد أن (118) مبحوث ونسبة (78.6%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبرة، و (17) مبحوث ونسبة (11.3%) محايد، بينما يوجد (15) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة ونسبة (10%).

العبارة الثامنة: والتي تنص على " الإفصاح عن مدي الالتزام بالتشريعات الاجتماعية يحسن من صورة الشركة " نجد أن (110) مبحوث وبنسبة (73.3%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (19) مبحوث وبنسبة (127%) محايد، بينما يوجد (21) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (14%).

العبارة التاسعة: والتي تنص على "الإفصاح عن التأمين الاجتماعي للعاملين يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية "نجد أن (110) مبحوث وبنسبة (73.3%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (15) مبحوث وبنسبة (10%) محايد، بينما يوجد (25) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (16.7%).

العبارة العاشرة: والتي تنص على "الإفصاح عن البيئة الصحية للعاملين بالشركة يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية "نجد أن (107) مبحوث وبنسبة (71.3%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (9) مبحوث وبنسبة (6%) محايد، بينما يوجد (34) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (22.7%).

ب/ جدول الإحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الأولى

الجدول (2)

الإحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الأولى:

ت	العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	المنوال	الأهمية النسبية	درجة الموافقة	الترتيب
1	الإفصاح عن مشاريع تنمية المجتمع بالتقارير المالية يؤدي إلى تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.	1.19	4.26	5	85.2%	عالية جدا	1
2	الاهتمام بتشجيع العاملين على تقديم أفكار جديدة يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.	1.17	4.11	5	82.2%	عالية جدا	4
3	الإفصاح عن مدى اهتمام الشركات بتعويض العاملين مقابل إضرار ببيئة العمل يؤدي إلى تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.	1.15	4.00	5	80%	عالية جدا	9
4	الاهتمام بتعليم العاملين بالشركة يساهم في تحسين المحتوى	1.20	4.16	5	83.2%	عالية	3

		الإعلامي للتقارير المالية.					جدا
5	العمل على تحقيق الرفاهية الاجتماعية للعاملين يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	1.22	4.02	5	80.4%	عالية جدا	8
6	الإفصاح عن توفير فرص العمل للحد من البطالة يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	1.24	4.20	5	84%	عالية جدا	2
7	الإفصاح عن تقييم حاجات العملاء عن جودة المنتج يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	1.15	4.11	5	82.2%	عالية جدا	5
8	الإفصاح عن مدي الالتزام بالتشريعات الاجتماعية يحسن من صورة الشركة	1.32	4.06	5	81.2%	عالية جدا	7
9	الإفصاح عن التامين الاجتماعي للعاملين يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	1.25	4.08	5	81.6%	عالية جدا	6
10	الإفصاح عن البيئة الصحية للعاملين بالشركة يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	1.37	3.88	4	77.6%	عالية	10

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2020م

من خلال الجدول (2) نلاحظ أن الإحصاءات الوصفية للعبارات الفرضية الأولى التي ينص على (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالبعد الاجتماعي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية) فإن الأوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (3.88 – 4.26) والنوال (4-5) والانحراف المعياري يقع في المدى ما بين (1.15 – 1.37) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فإن إجابات المبحوثين هي المحايدة والموافقة والموافقة بشدة.

الجدول (3):اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الأولى:

م	العبارة	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية	القيمة الجدولية	الدالة
1	الإفصاح عن مشاريع تنمية المجتمع بالتقارير المالية يؤدي إلى تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.	304.21	1	.000	4.24	القبول
2	الاهتمام بتشجيع العاملين على تقديم أفكار جديدة يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.	461.44	2	.000	4.55	القبول
3	الإفصاح عن مدى اهتمام الشركات بتعويض العاملين مقابل إضرار بيئة العمل يؤدي إلى تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.	633.78	2	.000	4.46	القبول
4	الاهتمام بتعليم العاملين بالشركة يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.	350.41	2	.000	4.00	القبول
5	العمل على تحقيق الرفاهية الاجتماعية للعاملين يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	333.24	1	.000	4.88	القبول
6	الإفصاح عن توفير فرص العمل للحد من البطالة يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	411.54	2	.000	4.20	القبول
7	الإفصاح عن تقييم حاجات العملاء عن جودة المنتج يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	298.67	1	.000	4.15	القبول
8	الإفصاح عن مدى الالتزام بالتشريعات الاجتماعية يحسن من صورة الشركة	368.32	2	.000	4.12	القبول
9	الإفصاح عن التأمين الاجتماعي للعاملين يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	391.11	1	.000	4.84	القبول
10	الإفصاح عن البيئة الصحية للعاملين بالشركة يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	409.99	2	.000	4.02	القبول

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، 2020م

يتضح من خلال (3) لاختبار صحة الفرضية التي تنص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالبعد الاجتماعي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الاعلامي للتقارير المالية" تم استخدام اختبار مربع كاي لعبارات المحور وجاءت قيم مربع كاي المحسوبة (304.21 - 461.44 - 633.78 - 350.41 - 333.24 - 411.54 - 298.67 - 368.32 - 391.11 - 409.99) والقيمة الجدولية تقع في المدى ما بين (4.00 - 4.88) وبدرجات حرية (2-1) وبمستوى دلالة Sig لجميع العبارات (0.00) وعند مقارنة مستوى الدلالة sig بمستوى المعنوية المسموح به (0.05) نجد أن مستوى الدلالة sig تقل عن مستوى المعنوية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعبارات الفرضية.

الفرضية الثانية: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالبعد البيئي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الاعلامي للتقارير المالية"

الجدول (4): التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الثانية:

الرقم	العبارة	التكرار والنسبة %									
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة	
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
1	تحميل تكاليف الانبعاثات الضارة بسبب الأنشطة يساعد في تحسين المحتوى الاعلامي للتقارير المالية	5	3.3%	22	14.7%	3	2%	34	22.7%	86	57.3%
2	الاهتمام بتوفير اجهزة لتقليل التلوث البيئي يساعد في تحسين	13	8.7%	7	4.7%	12	8%	40	26.7%	78	52%

										للتقارير المالية	
7	4	2.7%	14	9.3%	12	8%	42	28%	78	52%	الافصاح عن الالتزام بالتشريعات البيئية بالتقارير المالية يعمل على تحسين محتوى التقارير المالية .
8	11	7.3%	8	5.3%	14	9.3%	38	25.3%	79	52.7%	الاهتمام بقياس الأداء البيئي يوفر معلومات تساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية
9	4	2.7%	26	17.3%	6	4%	28	18.7%	86	57.3%	الإفصاح عن عدد الموردين الخاضعين للتقييم البيئي يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية
10	11	7.3%	7	4.7%	9	6%	48	32%	75	50%	الإفصاح عن كمية المحروقات المستخدمة في الأنشطة يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، 2020م

من خلال الجدول (4) والذي يوضح النسب والتكرارات لعبارات الفرضية التي تنص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالبعد البيئي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية"

يلاحظ الباحث في العبارة الأولى القائلة "تحمل تكاليف الانبعاثات الضارة بسبب الأنشطة يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" نجد أن (120) مبحوث ونسبة (80%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (3) مبحوث ونسبة (2%) محايد، بينما يوجد (27) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة ونسبة (18%).

العبارة الثانية: والتي تنص على "الاهتمام بتوفير أجهزة لتقليل التلوث البيئي يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" نجد أن (118) مبحوث ونسبة (78.7%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (12) مبحوث ونسبة (8%) محايد، بينما يوجد (20) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة ونسبة (13.4%).

العبارة الثالثة: والتي تنص على "القيام بتحمل أي تكاليف لإصلاح البيئة الخارجية يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" نجد أن (117) مبحوث ونسبة (78%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (12) مبحوث ونسبة (8%) محايد، بينما يوجد (21) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة ونسبة (14%).

أما العبارة الرابعة التي تنص على "الاهتمام بعرض التكاليف البيئية بالتقارير المالية يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" نجد أن (115) مبحوث ونسبة (76.7%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (15) مبحوث ونسبة (10%) محايد، بينما يوجد (20) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة ونسبة (13.4%).

العبارة الخامسة: "الاهتمام بإصدار تقارير الأداء البيئي يوفر معلومات ملائمة تساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" نجد أن (123) مبحوث ونسبة (82%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (8) مبحوث ونسبة (5.3%) محايد، بينما يوجد (19) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة ونسبة (12.7%).

العبارة السادسة: والتي تنص على "الاهتمام بتطبيق أنظمة بيئية يساعد في التنبؤ بالمخاطر البيئية. يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" نجد أن (109) مبحوث ونسبة (72.7%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (26) مبحوث ونسبة (17.3%) محايد، بينما يوجد (15) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة ونسبة (10%).

العبارة السابعة: والتي تنص على "الإفصاح عن الالتزام بالتشريعات البيئية بالتقارير المالية يعمل على تحسين محتوى التقارير المالية" نجد أن (120) مبحوث ونسبة (80%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (12) مبحوث ونسبة (8%) محايد، بينما يوجد (18) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة ونسبة (12%).

العبارة الثامنة: والتي تنص على "الاهتمام بقياس الأداء البيئي يوفر معلومات تساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" نجد أن (117) مبحوث ونسبة (78%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (14) مبحوث ونسبة (9.3%) محايد، بينما يوجد (19) مبحوث من لا يوافق على العينة المبحوثة ونسبة (12.6%).

العبارة التاسعة: والتي تنص على "الإفصاح عن عدد الموردين الخاضعين للتقييم البيئي يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" نجد أن (114) مبحوث ونسبة (76%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (6) مبحوث ونسبة (4%) محايد، بينما يوجد (30) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة ونسبة (20%).

العبارة العاشرة: والتي تنص على "الإفصاح عن كمية المحروقات المستخدمة في الأنشطة يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" نجد أن (123) مبحوث ونسبة (82%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (9) مبحوث ونسبة (6%) محايد، بينما يوجد (18) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة ونسبة (12%).

ب/ جدول الإحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الثانية:

الجدول (5)

الإحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الثانية:

ت	العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	النموال	الأهمية النسبية	درجة الموافقة	الترتيب
1	تحمل تكاليف الانبعاثات الضارة بسبب الأنشطة يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	1.21	4.16	5	%83.2	عالية جدا	3
2	الاهتمام بتوفير أجهزة لتقليل التلوث البيئي يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	1.25	4.08	5	%81.6	عالية جدا	8
3	القيام بتحمل أي تكاليف لإصلاح البيئة الخارجية يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	1.13	4.13	5	%82.6	عالية جدا	6
4	الاهتمام بعرض التكاليف البيئية بالتقارير المالية يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	1.26	4.07	5	%81.4	عالية جدا	9
5	الاهتمام بإصدار تقارير الأداء البيئي يوفر معلومات ملائمة تساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	1.10	4.22	5	%84.4	عالية جدا	1
6	الاهتمام بتطبيق أنظمة بيئية يساعد في التنبؤ بالمخاطر البيئية. يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	1.19	4.04	5	%80.2	عالية جدا	10
7	الإفصاح عن الالتزام بالتشريعات البيئية بالتقارير المالية يعمل على تحسين محتوى التقارير المالية .	1.09	4.17	5	%83.4	عالية جدا	2
8	الاهتمام بقياس الأداء البيئي يوفر	1.22	4.11	5	%82.2	عالية جدا	7

						معلومات تساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	
9	الإفصاح عن عدد الموردين الخاضعين للتقييم البيئي يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	1.24	4.13	5	%82.6	عالية جدا	5
10	الإفصاح عن كمية المحروقات المستخدمة في الأنشطة يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	1.18	4.14	5	%82.8	عالية جدا	4

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2020م

من خلال الجدول (5) يلاحظ الباحث أن الإحصاءات الوصفية للعبارات الفرضية الثانية التي ينص على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالبعد البيئي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" فان الاوساط الحسابي له تقع في المدى ما بين (4.04 – 4.22) والمنوال (5) والانحراف المعياري يقع في المدى ما بين (1.09 – 1.26) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فان إجابات المبحوثين هي موافق وموافق بشدة.

الجدول (6) اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثانية:

م	العبرة	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية	القيمة الجدولية	الدلالة
1	تحمل تكاليف الانبعاثات الضارة بسبب الأنشطة يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	330.33	2	.000	4.50	القبول
2	الاهتمام بتوفير أجهزة لتقليل التلوث البيئي يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	349.11	1	.000	4.35	القبول
3	القيام بتحمل أي تكاليف لإصلاح البيئة الخارجية يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	461.38	2	.000	4.42	القبول
4	الاهتمام بعرض التكاليف البيئية بالتقارير المالية يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	291.14	1	.000	4.24	القبول

5	الاهتمام بإصدار تقارير الأداء البيئي يوفر معلومات ملائمة تساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	370.45	1	.000	4.93	القبول
6	الاهتمام بتطبيق أنظمة بيئية يساعد في التنبؤ بالمخاطر البيئية. يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	422.51	1	.000	4.11	القبول
7	الإفصاح عن الالتزام بالتشريعات البيئية بالتقارير المالية يعمل على تحسين محتوى التقارير المالية	319.44	2	.000	4.25	القبول
8	الاهتمام بقياس الأداء البيئي يوفر معلومات تساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	369.66	1	.000	4.85	القبول
9	الإفصاح عن عدد الموردين الخاضعين للتقييم البيئي يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	346.46	2	.000	4.65	القبول
10	الإفصاح عن كمية المحروقات المستخدمة في الأنشطة يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	387.77	1	.000	4.65	القبول

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، 2020م

يتضح من خلال الجدول (6) لاختبار صحة الفرضية التي تنص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالبعد البيئي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" تم استخدام اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية وجاءت قيم مربع كاي المحسوبة (330.33 - 349.11 - 461.38 - 291.14 - 370.45 - 422.51 - 319.44 - 369.66 - 346.46 - 387.77) وبدرجة حرية (1-2) والقيمة الجدولية تقع في المدى ما بين (4.24 - 4.93) وبمستوى دلالة Sig لجميع العبارات (.000) وعند مقارنة مستوى الدلالة sig بمستوى المعنوية المسموح به (0.05) نجد أن مستوى الدلالة sig تقل عن مستوى المعنوية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعبارات.

الفرضية الثالثة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالبعد الاقتصادي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية "

الجدول (7)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الثالثة:

الرقم	العبارة	التكرار والنسبة %							
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق	
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
1	الاهتمام بالإفصاح عن معلومات القيمة الاقتصادية يؤدي إلى زيادة المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	8	5.3%	13	8.7%	15	10%	35	23.3%
2	الإفصاح عن الغرامات المفروضة على الشركة يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	5	3.3%	7	4.7%	22	14.7%	35	23.3%
3	الاهتمام بتوفير السلع للمستهلكين دون احتكار يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير	10	6.7%	6	4%	9	6%	39	26%

										المالية	
4	الإفصاح عن الحصة السوقية المستقبلية يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	5	3.3%	14	9.3%	14	9.3%	38	25.3%	79	52.7%
5	احترام قواعد المنافسة السوقية بين الشركات يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	4	2.7%	14	9.3%	11	7.3%	46	30.7%	75	50%
6	الإفصاح عن تكاليف إعادة تدوير النفايات يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	5	3.3%	11	7.3%	22	14.7%	34	22.7%	78	52%
7	الاهتمام بقياس تكاليف نقل منتجات الشركة تساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	10	6.7%	17	11.3%	8	5.3%	35	23.3%	80	53.3%
8	الاهتمام بقياس القيمة الإنتاجية المضافة يساعد في توفير معلومات ملائمة للمستخدمين تساهم	5	3.3%	20	13.3%	7	4.7%	44	29.3%	74	49.3%

										في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	
9	الإفصاح عن المستوي العام للرواتب المدفوعة يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير	10	6.7%	8	5.3%	12	8%	31	20.7%	89	59.3%
10	الإفصاح عن توزيعات الأرباح السنوية للمساهمين يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	5	3.3%	13	8.7%	9	6%	43	28.7%	80	53.3%

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، 2020م

من خلال الجدول (7) والذي يوضح النسب والتكرارات لعبارات الفرضية التي تنص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالبعد الاقتصادي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية "

يلاحظ الباحث في العبارة الأولى القائلة "الاهتمام بالإفصاح عن معلومات القيمة الاقتصادية يؤدي إلى زيادة المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" نجد أن (114) مبحوث وبنسبة (76%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (15) مبحوث وبنسبة (10%) محايد، بينما يوجد (21) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (14%).

العبارة الثانية: والتي تنص على "الإفصاح عن الغرامات المفروضة على الشركة يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية " نجد أن (116) مبحوث وبنسبة (77.3%) من العينة يوافقون على ما جاء

بالعبارة، و (22) مبحوث ونسبة (14.7%) محايد، بينما يوجد (12) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة ونسبة (8%).

العبارة الثالثة: والتي تنص على "الاهتمام بتوفير السلع للمستهلكين دون احتكار يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" نجد أن (125) مبحوث ونسبة (83.3%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (9) مبحوث ونسبة (6%) محايد، بينما يوجد (16) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة ونسبة (10.7%).

أما العبارة الرابعة التي تنص على "الإفصاح عن الحصة السوقية المستقبلية يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" نجد أن (117) مبحوث ونسبة (78%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (14) مبحوث ونسبة (9.3%) محايد، بينما يوجد (19) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة ونسبة (11.6%).

العبارة الخامسة: "احترام قواعد المنافسة السوقية بين الشركات يساهم في تحسين لمحتوي الإعلامي للتقارير المالية" نجد أن (121) مبحوث ونسبة (80.7%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (11) مبحوث ونسبة (7.3%) محايد، بينما يوجد (18) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة ونسبة (12%).

العبارة السادسة: والتي تنص على "الإفصاح عن تكاليف إعادة تدوير النفايات يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" نجد أن (112) مبحوث ونسبة (74.7%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (22) مبحوث ونسبة (14.7%) محايد، بينما يوجد (16) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة ونسبة (10.6%).

العبارة السابعة: والتي تنص على "الاهتمام بقياس تكاليف نقل منتجات الشركة تساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" نجد أن (115) مبحوث ونسبة (76.6%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (8) مبحوث ونسبة (5.3%) محايد، بينما يوجد (27) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة ونسبة (18%).

العبارة الثامنة: والتي تنص على "الاهتمام بقياس القيمة الإنتاجية المضافة يساعد في توفير معلومات ملائمة للمستخدمين تساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" نجد أن (118) مبحوث ونسبة

(78.6%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (7) مبحوث وبنسبة (4.7%) محايد، بينما يوجد (25) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (16.6%).

العبارة التاسعة: والتي تنص على "الإفصاح عن المستوي العام للرواتب المدفوعة يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير " نجد أن (120) مبحوث وبنسبة (80%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (12) مبحوث وبنسبة (8%) محايد، بينما يوجد (18) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (12%).

العبارة العاشرة: والتي تنص على " الإفصاح عن توزيعات الأرباح السنوية للمساهمين يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية "نجد أن (123) مبحوث وبنسبة (82%) من العينة يوافقون على ما جاء بالعبارة، و (9) مبحوث وبنسبة (6%) محايد، بينما يوجد (18) مبحوث من لا يوافق من العينة المبحوثة وبنسبة (12%).

ب/ جدول الإحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الثالثة:

الجدول (8)

الإحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الثالثة:

ت	العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	النوال	الأهمية النسبية	درجة الموافقة	الترتيب
1	الاهتمام بالإفصاح عن معلومات القيمة الاقتصادية يؤدي إلى زيادة المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	1.20	4.09	5	81.8%	عالية جدا	8
2	الإفصاح عن الغرامات المفروضة على الشركة يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	1.07	4.20	5	84%	عالية جدا	4
3	الاهتمام بتوفير السلع للمستهلكين دون احتكار يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	1.16	4.23	5	84.6%	عالية جدا	1
4	الإفصاح عن الحصة السوقية المستقبلية يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	1.13	4.14	5	82.8%	عالية جدا	6

5	احترام قواعد المنافسة السوقية بين الشركات يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	1.08	4.16	5	83.2%	عالية جدا	5
6	الإفصاح عن تكاليف إعادة تدوير النفايات يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	1.11	4.12	5	82.4%	عالية جدا	7
7	الاهتمام بقياس تكاليف نقل منتجات الشركة تساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	1.28	4.05	5	81%	عالية جدا	10
8	الاهتمام بقياس القيمة الإنتاجية المضافة يساعد في توفير معلومات ملائمة للمستخدمين تساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	1.17	4.08	5	81.6%	عالية جدا	9
9	الإفصاح عن المستوي العام للرواتب المدفوعة يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير	1.20	4.20	5	84%	عالية جدا	3
10	الإفصاح عن توزيعات الأرباح السنوية للمساهمين يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	1.09	4.21	5	84.2%	عالية جدا	2

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2020م

من خلال الجدول (8) يلاحظ الباحث أن الإحصاءات الوصفية للعبارات الفرضية التي ينص على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالبعد الاقتصادي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" فإن الأوساط الحسابي له تقع في المدى ما بين (4.05 - 4.23) والمنوال (5) والانحراف المعياري يقع في المدى ما بين (1.07 - 1.28) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فإن إجابات المبحوثين هي موافق وموافق بشدة.

الجدول (9)

اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثالثة:

م	العبارة	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية	القيمة الجدولية	الدلالة
1	الاهتمام بالإفصاح عن معلومات القيمة الاقتصادية يؤدي إلى زيادة المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	301.15	1	.000	4.81	القبول
2	الإفصاح عن الغرامات المفروضة على الشركة يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	315.54	1	.000	4.13	القبول
3	الاهتمام بتوفير السلع للمستهلكين دون احتكار يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	431.55	1	.000	4.31	القبول
4	الإفصاح عن الحصة السوقية المستقبلية يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	376.11	1	.000	4.79	القبول
5	احترام قواعد المنافسة السوقية بين الشركات يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	323.64	2	.000	4.02	القبول

6	الإفصاح عن تكاليف إعادة تدوير النفايات يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	354.21	1	.000	4.08	القبول
7	الاهتمام بقياس تكاليف نقل منتجات الشركة تساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	294.46	1	.000	4.51	القبول
8	الاهتمام بقياس القيمة الإنتاجية المضافة يساعد في توفير معلومات ملائمة للمستخدمين تساهم في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	318.64	1	.000	4.29	القبول
9	الإفصاح عن المستوي العام للرواتب المدفوعة يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير	442.14	1	.000	4.19	القبول
10	الإفصاح عن توزيعات الأرباح السنوية للمساهمين يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية	346.46	1	.000	4.99	القبول

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، 2020م

يتضح من خلال الجدول (9) لاختبار صحة الفرضية التي تنص على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالبعد الاقتصادي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية" تم استخدام اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية وجاءت قيم مربع كاي المحسوبة (301.15 - 315.54 - 346.46 - 442.14 - 318.64 - 294.46 - 354.21 - 323.64 - 376.11 - 431.55) وبدرجة حرية (1 - 2) والقيمة الجدولية تقع في المدى ما بين (4.02 - 4.99) وبمستوى دلالة Sig لجميع

العبارات (0.000) وعند مقارنة مستوى الدلالة sig بمستوى المعنوية المسموح به (0.05) نجد أن مستوى الدلالة sig تقل عن مستوى المعنوية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعبارات.

ثالثاً: اختبار الفرضيات: وفيما يلي ملخص لنتائج التحليل الإحصائي الوصفي لجميع فرضيات الدراسة.

الجدول (10)

ملخص نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لفرضيات الدراسة:

م	فرضيات الدراسة	الانحراف المعياري	المتوسط	الأهمية النسبية	درجة الموافقة	مربع كاي	مستوى المعنوية	النتيجة
1	الفرضية الأولى	1.22	4.31	%86.2	عالية جداً	462.52	0.000	قبول
2	الفرضية الثانية	1.34	4.09	%81.8	عالية جداً	378.77	0.000	قبول
3	الفرضية الثالثة	1.21	4.26	%85.2	عالية جداً	369.11	0.000	قبول

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2020م.

يلاحظ من الجدول (10) الذي يوضح ملخص نتائج التحليل الوصفي لفرضيات الدراسة، **الفرضية الأولى** التي تنص على " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالبعد الاجتماعي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية " نجد أن أغلبية المبحوثين يوافقون على جميع عبارات الفرضية الأولى وذلك من خلال الوسط الحسابي لجميع العبارات حيث نجد أنه أكبر من الوسط الفرضي (3) حيث بلغ متوسط إجابات المبحوثين على جميع العبارات (4.31) ونسبة الأهمية بلغت (%86.2) وقيمة مربع كاي (462.52) ومستوى المعنوية (0.000) وذلك يدل على وجود فروقات ذات دلالة إحصائية مما يؤكد أن فرضية الدراسة الأولى قد تحققت.

الفرضية الثانية: التي تنص على " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالبعد البيئي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية " نجد أن أغلبية المبحوثين يوافقون على جميع عبارات الفرضية الثانية وذلك من خلال الوسط الحسابي لجميع العبارات حيث نجد أنه أكبر من الوسط

الفرضي (3) حيث بلغ متوسط إجابات المبحوثين على جميع العبارات (4.09) ونسبة الأهمية بلغت (81.8%) وقيمة مربع كاي (378.77) ومستوى المعنوية (0.000) وذلك يدل على وجود فروقات ذات دلالة إحصائية مما يؤكد أن فرضية الدراسة الأولى قد تحققت.

الفرضية الثالثة: التي تنص على " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالبعد الاقتصادي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية " نجد أن أغلبية المبحوثين يوافقون على جميع عبارات الفرضية الثالثة وذلك من خلال الوسط الحسابي لجميع العبارات حيث نجد انه اكبر من الوسط الفرضي (3) حيث بلغ متوسط إجابات المبحوثين على جميع العبارات (4.26) ونسبة الأهمية بلغت (85.2%) وقيمة مربع كاي (369.11) ومستوى المعنوية (0.000) وذلك يدل على وجود فروقات ذات دلالة إحصائية مما يؤكد أن فرضية الدراسة الأولى قد تحققت.

الخاتمة

أولاً:النتائج:

1. أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالبعد الاجتماعي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.
2. أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالبعد الاجتماعي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.
3. أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالبعد البيئي لمحاسبة التنمية المستدامة وتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.
4. ساهم الإفصاح عن العمل على تحقيق الرفاهية الاجتماعية للعاملين في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.
5. ساعد الإفصاح عن البيئة الصحية للعاملين بالشركة في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.
6. ساعد الاهتمام بتوفير أجهزة لتقليل التلوث البيئي في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.
7. أدى الاهتمام بالإفصاح عن معلومات القيمة الاقتصادية إلى زيادة المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.
8. أدى الإفصاح عن مشاريع تنمية المجتمع بالتقارير المالية إلى تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.

ثانياً:التوصيات: أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها:

1. ضرورة الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالبعد البيئي والاجتماعي بالتقارير المالية.
2. ضرورة الالتزام بالبعد الاقتصادي لمحاسبة التنمية المستدامة لتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.
3. العمل على الاهتمام بقياس تكاليف نقل منتجات الشركة لتساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.
4. ضرورة الاهتمام بقياس القيمة الإنتاجية المضافة ليساعد في توفير معلومات ملائمة للمستخدمين.
5. ضرورة الإفصاح عن المستوي العام للرواتب المدفوعة يساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير.
6. ضرورة الشفافية في الإفصاح عن توزيعات الأرباح السنوية للمساهمين ليساعد في تحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

1. احمد بسيوني ومحمد عباس بدوي، المحاسبة المالية المتقدمة، (الإسكندرية: الدار الجامعية، 2006).
2. احمد،خالد محمد، (2014م)، أثر تدريب العاملين بالريف في عملية التنمية الريفية المستدامة، (الخرطوم: جامعة الفاشر، مجلة جامعة الفاشر، العدد الرابع، 2014 م)، ص 248.
3. الآمين، وليد محمد محمود، (2018م)، دور تقارير محاسبة الإستدامة في تحقيق شفافية الأداء وتقليل مخاطر القرارات الإستثمارية، رسالة دكتوراه في فلسفة المحاسبة، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا.
4. دجلة،عبدالحسين،(2014م)، ملامح الإطار المفاهيمي للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في الوحدات الاقتصادية العراقية، (بغداد: جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة).
- 5.رحاب قريب الله الأمام، دور محاسبة التنمية المستدامة في ترشيد قرارات الاستثمار، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، 2016.

6. السيد، هيثم محمد عبد الفتاح، (2017م)، تحسين جودة المحتوى الإخباري للقوائم المالية للمشروعات الصغيرة ومتوسطة الحجم في ضوء المعيار الدولي للتقارير المالية، رسالة دكتوراه في فلسفة المحاسبة، جامعة عين شمس، كلية التجارة.
7. طارق، راشي، (2011)، الاستخدام المتكامل للمواصفات العالمية الايزو في المؤسسة الاقتصادية لتحقيق التنمية المستدامة، (سطيف: جامعة فرحات عباس، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة).
8. طاهر، جميل، (1997)، النفط والتنمية المستدامة في الأقطار العربية، (الكويت: مجلة جسر التنمية، المعهد العربي للتخطيط).
9. طلعت، سامية وآخرون، (2004م)، المحتوى الإعلامي للمعلومات المحاسبية وكفاءة سوق الأوراق المالية، مجلة البحوث الإدارية، مركز البحوث والمعلومات، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، عدد خاص.
10. عبد الله، عباس عبد الرحمن ادم، (2017م)، محاسبة التنمية المستدامة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية، دراسة ميدانية على عينه من المنشآت الصناعية بولاية الخرطوم، (الخرطوم: جامعة النيلين ، كلية التجارة، رسالة ماجستير غير منشورة في المحاسبة).
11. عبدالرحمن، عاطف عبدالمجيد، (1994م)، تقويم فعالية البعد الإعلامي للتوظيف المحاسبية في شركات قطاع الأعمال المصرية، مدخل بيئي، مجلة البحوث المعاصرة، كلية التجارة، جامعة أسيوط، سوهاج، العدد 2، ص 335.
12. عدلان، محمد الحسن، (2020م)، تقارير الأعمال الموسعة وأثرها في المحتوى الإعلامي للتقارير المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة آل البيت، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.
13. عصام فهد العريبد، المحاسبة عن التنمية المستدامة من منظور الشركات الإنتاجية، (دمشق، الجامعة الدولية الخاصة للعلوم التكنولوجيا، كلية الأعمال والتمويل، المجلة العربية للإدارة، المجلد 28، العدد 2، 2008).
14. عفت أبوبكر محمد الصاوي، نموذج مقترح المحاسبة عن تقارير الإستدامة، (القاهرة: جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد 48، العدد 2، 2011م)
15. العودات، أحمد يوسف، (2000م)، مستوى الإفصاح عن أبعاد الإستدامة لدى القطاع المصرف الأردني، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة آل البيت، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.

16. محمد عباس بدوي، المحاسبة في مجال التنمية المستدامة، (القاهرة: جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، المكتب الجامعي الحديث، 2013).
17. محمد عباس بدوي، نماذج مقترحة لقياس الأداء البيئي والاجتماعي لتقييم إسهامات المنشآت في مجال التنمية المستدامة، (الإسكندرية: جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد 48، العدد 2، 2011).
18. محمد، عزة، عباس، سامية، (2003م)، اختبار المحتوى الإعلامي لمكونات صافي الربح للشركات المساهمة في سوق الأوراق المالية المصرية باستخدام نظرية الفئات غير المحددة، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد 62.
19. مرعي، عبدالحى، (1979م)، نحو فلسفة منطقية للتنظير المحاسبي، مجلة كلية التجارة للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، العدد الأول.
20. المشهداني، عمر إقبال توفيق، (2016)، دور المحاسبة في المحافظة على البيئة ودعم التنمية المستدامة، (عمان: جامعة جريش).
21. موسشين، دوجلاس، (2016)، مبادئ التنمية لمستدامة، (القاهرة: الدار الدولية لاستثمارات الثقافية).
22. هادي رضا الصفار، المحاسبة عن البيئة المستدامة، (عمان: المؤتمر العلمي الدولي السادس: أخلاقيات الأعمال ومجتمع المعرفة، 17-19 أبريل 2006).
23. يسرى محمد البلتاجي، المحاسبة في مجال التنمية المستدامة، (القاهرة: جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، المكتب الجامعي الحديث، 2013).
1. Beneda, N.L,(2003), **Estimating Free Cash Floes and Valuing A Growth Company**, Journal of Assets Management, p 247– 248.
2. Day, Y.F.S,(1986), “ **The use of Annual Reports by UK Investment Analysis**” Accounting and Business Research, Autumm, pp 301– 305
3. George Brown, (2005), Quality financial reporting, 01 March,
4. <http://www.acca.org.uk/publications/studentaccountant/63928>.